



©Reuters

رجال إطفاء يخمدون نيران اشتعلت في طائرة مدنية إثناء هبوطها بمطار في مدينة مشهد شمال غرب طهران يوم أمس.

## اندلاع حريق في طائرة في إيران

السنوات الست المنصرمة تحطمت طائرة توبوليف في 2009 في إيران حين كانت في طريقها إلى أرمينيا بعد أن اندلعت بها نيران في الهواء وسقطت على أرض زراعية ما أسفر عن مقتل 168 شخصا كانوا على متنها. وشهدت إيران سلسلة من حوادث الطائرات خلال العقود القليلة الماضية والكثير منها لطائرات روسية الصنع. وحالت العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة دون شراء إيران لطائرات جديدة أو قطع غيار من الغرب ما أجبرها على إضافة طائرات من روسيا وغيرها من الدول السوفيتية السابقة إلى أسطولها المتقادم من طائرات بوينغ وبرايرباص.

تابان الإيرانية للرحلات الداخلية أثناء هبوطها. ومعه وفن من مشهد وجهة سفر تجتذب الزوار النيين من الشيعة في إيران. وأضافت الوكالة أنه يجري التحقيق في سبب الحادث. ونقلت وكالة الإعلام الروسية-نوفوستي عن الهيئة الاتحادية للتحقق الجوي في روسيا قولها يوم الأحد أنها ستتحقق في أسباب اندلاع الحريق. وأضافت «الأحوال الجوية ومشكلات متعلقة بالرؤية هي الأسباب الأكثر ترجيحاً وراء الحادث.» ومضت تقول «هبطت الطائرة على الأرض بقوة ما أدى إلى تضرر المدرج جزئياً.» وفي أسوأ حادث طائرة في إيران خلال

مهران 14 أكتوبر (رويترز)؛ قالت الإذاعة الحكومية إن 40 إيرانيا على الأقل أصيبوا حين اشتعلت النيران في طائرة توبوليف روسية الصنع لدى هبوطها في شمال شرق إيران يوم أمس. وأضاف غلام رضا معصومي رئيس خدمات الطوارئ الطبية في إيران «أصيب حوالي 42 راكبا من بين 157 على متن الطائرة أثناء هبوطها في مطار مدينة مشهد.» وقال المتحدث باسم هيئة الطيران المدنية الإيرانية رضا جعفر زادة أنه لم تحدث وفيات. وأضافت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الحادث وقع عندما اندلعت النيران في الطرف الخلفي للطائرة التابعة لشركة



## عرب وعالم

### بيونجيانج تتهم سول بإعلان الحرب عليها



وزير الدفاع الكوري الجنوبي كيم تاي يونج (إلى اليمين) ونظيره الأمريكي روبرت جيتس خلال مؤتمر صحفي في سول يوم 22 أكتوبر 2009

سول/14 أكتوبر (رويترز)؛ اتهمت كوريا الشمالية كوريا الجنوبية يوم أمس بإعلان الحرب عليها بتحديثها في وقت سابق من الشهر الجاري من أنها ستشن ضربة وقائية إذا رأت إن جارتها الفقيرة تستعد لشن هجوم نووي. وهذا الرد الغاضب من بيونجيانج هو الأحدث في العلاقات التي أصبحت حشة على نحو متزايد بين الكوريتين وذلك في الوقت الذي يحاول فيه المجتمع الدولي اقناع كوريا الشمالية بالعودة إلى محادثات نزع السلاح النووي.

وقال وزير الدفاع الكوري الجنوبي كيم تاي يونج في الاسبوع الماضي إن سول لن يكون أمامها خيار سوى المبادرة بشن هجوم إذا كانت هناك علامات واضحة على اعتزام كوريا الشمالية شن هجوم نووي. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية عن المتحدث باسم هيئة أركان القوات المسلحة قوله إن قواتنا المسلحة الثورية ستعتبر سيناريو /الضربة الوقائية/ الذي تبنته السلطات الكورية الجنوبية العنيفة كإسائة دولة إعلانا مفتوحا بالحرب.

وأجرت كوريا الشمالية تجريبين نوويين ولكن هناك شكوكا بشأن ما إذا كان لديها بالفعل القدرة على صنع سلاح نووي. ويقول محللون عسكريون إنه حتى إذا فعلت ذلك فربما لا تملك التقنية اللازمة لبناء رأس حربية نووية صغيرة بما يكفي لوضعها على رأس صاروخ. ومازالت الكوريتان في حالة حرب من الناحية الفنية مع احتفاظ كوريا الشمالية بقوات مسلحة يبلغ قوامها نحو مليون فرد تدعمها مجموعة مدفعية يمكن أن تسبب دمارا شديدا في سول التي لا تبعد سوى 70 كيلومترا عن الحدود.

ويقدم جيش كوريا الجنوبية الأصغر نحو 28 ألف جندي أمريكي موجودين على أراضيها والمظلة النووية الأمريكية في المنطقة. وعادة وكالة الأنباء الكورية الشمالية عن البيان قوله إن القوات المسلحة الكورية الشمالية ستقوم بعمليات عسكرية فورية وحاسمة ضد أي محاولة من سلطات كوريا الجنوبية العميلة لانتهاك كرامة وسيادة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتنفذ الأهداف الرئيسية بما في ذلك مركز القيادة.

«هؤلاء الذين يستحقون إلى تحقيق أحلام يقظتهم لن يستطيعوا الإفلات من مصير بانك بشكل لا يمكن تصوره.»

### لندن تتوقع بدء تسليم السلطة لأفغان في 2011



جندي بقوة المعاونة الأمنية الدولية التي يقودها حلف شمال الأطلسي يراقب منطقة قرب هرات بأفغانستان يوم 14 ديسمبر 2009

كابول/14 أكتوبر (رويترز)؛ أفادت مسودة بيان بشأن مستقبل أفغانستان من المقرر إن يكشف عنها في مؤتمر دولي في لندن هذا الاسبوع أن القوات الأفغانية ينبغي أن تبدأ تولي «السلطة الأمنية» في بعض الأقاليم بحلول أوائل 2011. وتقول المسودة التي حصلت رويترز على نسخة منها يوم أمس الأحد إن أفغانستان والقوات الأفغانية سيقتفان على «إطار عمل» لتسليم أمن البلاد إلى القوات الأفغانية على أن تبدأ العملية هذا العام. وستلتمز «بالتفاني لبناء الانتقال في 2010 وقد ينقل عدد من الأقاليم إلى السلطة الأمنية الأفغانية مع انتقال قوة المعاونة الأمنية (الدولية) التي يقودها حلف شمال الأطلسي) إلى دور مساعد في تلك الأقاليم بحلول أوائل 2011. وأكدت المسودة الجهود لإقناع مقاتلي حركة طالبان ببقاء أسلحتهم والزمام أفغانستان بنهاية «التواصل مع المتمردين» على أن يحول المجتمع الدولي برنامج إعادة الاندماج. وتقدم إعفاء من الديون لكابول رغم أن المسودة لم تتضمن الإرقام الدقيقة.

وستلتمز أفغانستان أيضا بإنشاء نظام شفاف لإدارة قطاعات التعدين والطاقة لديها وهما يمثلان مصدرين محتملين للإيرادات بالنسبة للاقتصاد الأفغاني الذي يعتمد على المساعدات.

### كرزاي يسعى إلى طمأنة المجتمع الدولي بشأن مكافحته للإرهاب

اهتمت صحيفة إنديبننت أون صندي بالشأن الأفغاني في صفحة أخبار العالم اليوم، وقالت إن الرئيس حامد كرزاي قام بحظر العناصر الرئيسية التي تستخدم في صناعة القنابل التي تلقي في الطريق والتي أدت إلى مقتل المئات من الجنود البريطانيين والأمريكيين وجنود حلف شمال الأطلسي في بلاده، وذلك في الوقت الذي يسعى فيه إلى طمأنة المجتمع الدولي بأنه يعمل لمكافحة الإرهاب قبل مؤتمر كبير سيعقد في العاصمة البريطانية لندن هذا الأسبوع بشأن أفغانستان.

وقامت الحكومة الأفغانية، كما تقول الصحيفة، بحظر استخدام نترات الأمونيا التي تستخدمها حركة طالبان في صنع 90 في المئة من العوالت الناسفة التي يتم زرعها في الطرق، وذلك عن طريق مؤتمر لندن الذي يسعى إلى وضع خطة سياسية وعسكرية للمطالبة.

وسينضم الرئيس كرزاي إلى كل من وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني روبرت براون في لقاء يستمر يوما واحدا يشارك فيه وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند يوم الخميس المقبل.

ومن المتوقع أن يحضر أيضا الأمين العام للأمم المتحدة

### استبعاد أكثر من 500 مرشح بعثي من الانتخابات

## الرئاسات العراقية تؤكد أن العملية قانونية وليست سياسية



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يدلي بتصريحات في بغداد يوم أمس الأول الأحد.

وزارة الداخلية إن الفترة الماضية شهدت «عطاءات ونجاح لكثير من الذين اضطروا إلى الانضمام إلى هذا الحزب... (التبنت صدق الكثير من هؤلاء بوعودهم وبرامجهم وبرائتهم من هذا الحزب.» وأضاف «هؤلاء الذين انحازوا من ذلك الاتجاه الخطأ ومن ذلك الحزب المشوه إلى الوطن وإلى المهمة الوطنية يستحقون منا الحماية والالتزام أمامهم وتقدير هذا الموقف الذي أعلنوه البراءة من تلك الأفكار التي ما قامت العراق إلا لإداهية دهما.» ودعا المالكي الذين طاهم قرار الحظر إلى «أن يخضعوا لتطبيق القانون وإمامهم عملية النهج إلى محاكم التمييز لكي تنظر في القرارات التي صدرت عنهم.»

وينظر إلى الانتخابات البرلمانية القادمة على أنها نقطة تحول مهمة جدا في مسار العملية السياسية العراقية لأنها ستحدد مستقبل العراق ومسار العملية السياسية للفترة القادمة التي ستشهد الكثير من التطورات من بينها الانسحاب الأمريكي من العراق.

هذا القرار يستطيع ان يراجع المحكمة التمييزية.» وأضاف «لا نستطيع ان نفرض التوافق (السياسي) على القانون وعلى المحكمة وعلى الدستور. التوافق مبدأ سياسي في التعاملات السياسية لكن هذه قضية قضائية قانونية لا نستطيع... ان نتدخل في شؤون القضاء من اجل التوافق (السياسي).» وفي محاولة كانت تهدف إلى تخفيف حدة التوتر وتضييق هوة الخلاف أعلن الطالبياني في مؤتمر صحفي يوم الخميس أهمية التفريق بين «العائدين الصاميين» وبين مئات آلاف من البعثيين الذين اضطروا أو أرغموا إلى الانتماء إلى حزب البعث. واستشهد الطالبياني بالمادة السابعة من الدستور العراقي التي تخص على حظر نشاط حزب «البعث الصدامي» والتي قال أنها تؤكد أهمية التفريق بين مئات آلاف من الذين انتموا إلى حزب البعث وبين قيادات حزب البعث.

وأعلن المالكي يوم أمس الأول الأحد موقفا مماثلا لموقف الطالبياني. وقال في تصريحات أذاعها التلفزيون خلال لقائه مجموعة من قادة وضباط

## أفغانستان ترجئ انتخابات برلمانية صعبة

عقلاني وحكيم سينتج وقتا لإصلاح المؤسسات الانتخابية الرئيسية للتمكن من إجراء انتخابات برلمانية أكثر نزاهة.

وأضاف الدبلوماسي أن المجتمع الدولي لن يرضيه إعادة تعيين عزيز الله لوبدين رئيسا للجنة الانتخابية والذي انتهت فترة ولايته يوم السبت. ويتهم المعارضون الذين ذكروا عينه الرئيس بمحاباة كرزاي.

وأضرت الانتخابات الرئاسية التي أجريت في العام الماضي بمكافة كرزاي بين الدول الغربية التي لديها 110 آلاف جندي في أفغانستان رغم أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أعاد تقييم استراتيجيته وقرر في نهاية الأمر إرسال 30 ألف جندي أمريكي إضافي.

وربما تكون الانتخابات البرلمانية حيوية هذا العام لان الحكومة المركزية في حاجة لتوضيح أن مؤسساتها مدعومة من المواطنين. وسبب أعضاء البرلمان الذين كانوا يتهمون في العادة بأنهم منقادون متاعب كرزاي هذا الشهر عندما عارضوا مرتين أغلب مرشحيه لتولي الوزارات.

وما زال عليه شغل 11 منصبا منها بعض الحفائب المهمة مثل الصحة العامة.

أمنية وعقبات متعلقة بالمستلزمات وكذلك لتحصين الإجراءات الانتخابية وتحاول دول غربية تجنب تكرار الفشل المزيج الذي اتسمت به انتخابات العام الماضي والتي



الرئيس الأفغاني حامد كرزاي خلال اجتماع في كابول

أبطلت فيها لجنة تحقيق مدعومة من الأمم المتحدة نحو ثلث الأصوات التي حصل عليها كرزاي لاعتبارها مزيفة. وكانت الدول الغربية تأمل الإعلان عن تأجيل الانتخابات قبل عقد مؤتمر دولي حول مستقبل



ولكن إسرائيل رفضت التعاون مع هذا التحقيق، صرفت التقرير على أنه شيء لا يستدعي الانتباه، غير أن الحكومة الإسرائيلية سراع ما اكتشفت خطاها حيث استقطب هذا التقرير اهتمام العالم أجمع ووجدت إسرائيل نفسها مدانة بإرتكاب جرائم حرب مع سبق الإصرار، أما الآن فتعتبر إسرائيل مواجهة هذه التهمة أولوية لها. وتنتقل الصحيفة عن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو قوله «نحن نواجه ثلاثة تحديات استراتيجية كبيرة تتمثل في البرنامج الإيراني النووي، والصواريخ الموجهة ضد المدنيين الإسرائيليين وقرير جولستون.» وأقادت الصحيفة أن الرد الإسرائيلي يقر بأن إسرائيل ارتكبت أخطاء خلال عملياتها العسكرية، ولكن لا يمكن اتهامها بارتكاب جرائم حرب.

### عواصم (العالم)

### بدء محاكمة عشرة إسلاميين في الأردن بتهم التخطيط للإرهاب

عمان/14 أكتوبر (رويترز)؛ قالت مصادر أمنية إن محكمة أمن الدولة الأردنية بدأت يوم أمس الأحد محاكمة عشرة إسلاميين بتهمة التآمر للهجوم على أهداف عسكرية وأمنية أردنية وحصول الإفراج عن معتقلة عراقية أدينت في تفجيرات عمان 2005. وذكرت المصادر أن المتهمين الذين يحملون الفكر السلفي الجهادي وجهت إليهم تهم التخطيط لتفجير أهداف عسكرية أردنية بالإضافة إلى محاولة خطف أبناء ضباط المخابرات العامة في الزرقاء ومقايضة الحكومة بهم لقاء الإفراج عن الانتحارية ساجدة الريشاوي التي أدينت بتفجير تفجيرات فنادق عمان عام 2005 التي تبنت تنظيم القاعدة مسؤوليتها.

ونفى المتهمون أمام محكمة أمن الدولة يوم أمس الأحد التهم المسمدة إليهم. وأشارت لائحة الاتهام إلى أن المتهمين خططوا «لتنفيذ عمليات عسكرية ضد الصهايرج التي تنقل الوفود إلى معسكرات للجيش في الاروق والجفر» بزعم أن هناك تواجدا للقوات الأمريكية في تلك المناطق.

وأضافت اللائحة أن المتهمين «اتفقوا على إحراق سيارات ضباط المخابرات في الزرقاء بواسطة المواد الحارقة والمتهمة التي قاموا بتصنيعها.. بالإضافة إلى تخطيطهم لمهاجمة مركز تدريب مكافحة الإرهاب... وخطف أبناء ضباط المخابرات العامة وعدم تسليمهم للحكومة الا في حالة الإفراج عن المحكومة بالاعدام شفاقا حتى الموت العراقية ساجدة الريشاوي.»

وتقول السلطات الأردنية مرارا انها أحبطت عددا كبيرا من المخططات لمسلحين متطرفين يسعون لزعة زرع أمن المملكة. وتؤكد أنه تم في السنوات القليلة الماضية اكتشاف عدة خلايا سرية وألقي القبض على عدد من الناشطين لتخطيطهم لشن هجمات على أهداف أمريكية وأسرائيلية ومصرية. ويقول محامو دفاع إن قضايا طحال نشطاء إسلاميين هي ذات أهداف سياسية ولا توجد أبدا كافي ويتم الحصول على الاعتراضات فيها تحت الإكراه.

### أسامة بن لادن يعلن المسؤولية عن محاولة تفجير طائرة أمريكية

دي/14 أكتوبر (رويترز)؛ جاء في شريط منسوب لأسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة وبثته قناة الجزيرة أنه يعلن المسؤولية عن محاولة لتفجير طائرة ركاب أمريكية في 25 ديسمبر كما تعهد بمواصلة الهجمات على الولايات المتحدة. وقال ابن لادن في الشريط الذي بثته الجزيرة يوم أمس الأحد «الرسالة المراد إيلاؤها عبر طائرة المجهاد عمر الفاروق هي تأكيد على رسالة سابعة أبلغها أبطال 11 سبتمبر.»

ومضى يقول «لو أن رسائلتنا إليكم تحملها الكلمات لما حملتها الطائرات.» وقال إن هذه رسالة «من أسامة إلى (الرئيس الأمريكي باراك أوباما.»

ويقول تنظيم القاعدة في جزيرة العرب جناح القاعدة الذي يتخذ من اليمن مقرا انه وراء المحاولة التي تمت يوم 25 ديسمبر لتفجير الطائرة أثناء اقترابها من ديترويت. ودفع هذا الهجوم الفاشل والتهديدات اللاحقة في اليمن صنعا إلى إعلان حرب مفتوحة على التنظيم داخل أراضيها. وشن اليمن سلسلة من الغارات الجوية التي استهدفت زعماء القاعدة منذ ذلك الحين وأعلن أن بعض كبار الزعماء ومنهم قاسم الريمي وعاصم الشبواني قتلوا في حين أن القاعدة تنفي هذا.

وأضاف مسؤولو دفاع ومسؤولون في مجال مكافحة الإرهاب إن واشنطن تدم اليمن بالاعداد والمعلومات والتدريب في هدوء للقضاء على مخايب القاعدة المشتبه بها. وفي الشريط الذي بثته الجزيرة أمس اشار ابن لادن بدعم واشنطن لاسرائيل باعتباره الدافع وراء شن المزيد من الهجمات على الولايات المتحدة وتعهد بالاستمرار ما دام الفلستينيون لا يتعمون بالسلام.

وقال ابن لادن «غاراتنا ستواصل ما دام الدعم الأمريكي للإسرائيليين متواصل.» وتابع «ليس من الإنصاف أن يهنا الأمريكيون بالعيش ما دام أخواننا في غزة في أشد عيش.»

### إطلاق نار على موظفين في إقليم بابوا الاندونيسي

تيمبكا (اندونيسيا)/14 أكتوبر (رويترز)؛ قال مسؤول في شركة التعدين الأمريكية فريبورت كمكور إن للنحاس والذهب في إقليم بابوا الاندونيسي إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على سيارتين تقلان موظفين في الشركة ما أسفر عن إصابة تسعة. وأضاف ميندو بانجارياوان المتحدث باسم الشركة إن الحادث لم يؤثر على الإنتاج في منجم جرجر سبيرج الذي يمثل نحو 40 في المئة من إجمالي احتياطي فريبورت من النحاس والذي يضم أكبر احتياطي من النحاس في العالم.

وأضاف بانجارياوان في بيان أرسل بالبريد الإلكتروني «أصيب تسعة. وتعين نقل ثلاثة إلى المستشفى لتلقي العلاج من إصابات غير خطيرة وخرج خمسة الآخرون بعد العلاج من إصابات طفيفة.» وكانت الشرطة ذكرت في وقت سابق أن ستة أصيبوا في حادث إطلاق النار على طريق سريع يؤدي إلى المنجم.

وتنشط جماعات متمردة في إقليم بابوا حيث يقع المنجم الذي يعد مصدرا للخلاف بسبب أثره البيئي وتصبب الإيرادات المخصص لبابوا. وقال محمد ساسي قائد شرطة تيمبكا «وقع الهجوم الساعة 6.30 صباحا تقريبا.» وأضاف أنه يجري التحقيق في الحادث.

ووقعت سلسلة من حوادث إطلاق النار من جانب مسلحين مجهولين

### مسؤول بريطاني سابق : الحرب على العراق لم تكن قانونية

فيما يتعلق بالتحقيقات حول دور بريطانيا في الحرب على العراق، تقول الصحيفة إنها علمت أن السير ميشيل وود، الذي شغل منصب المستشار القانوني الأول في الخارجية البريطانية، واستقال احتجاجا على الحرب، سيكشف أمام لجنة جون شيلوكوت عن أن قرار رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير بمشاركة بريطانيا في الحرب على العراق كان غير قانوني. وتشرى صحيفة الأوبزرفر إلى أن السير وود كان يرى أن الحرب في العراق ستكون غير قانونية بدون صدور قرار ثان من الأمم المتحدة. واعتبرت الصحيفة أن هذه الشهادة ستمثل ضربة أخرى لبلير قبل منوله الترتيب أمام اللجنة يوم الجمعة القادم، لأنها ستقدم أقوى إثبات حتى الآن على الجدل الكبير الذي قسم الحكومة البريطانية في الوقت الذي سبق الحرب. وتنقل الصحيفة عن شخصية قانونية بارزة كانت قريبة من المناقشات التي دارت بشأن قرار الحرب في ذلك الوقت قولها «إن الاستشارة التي قدمت باستمرار في وزارة الخارجية هي أن الحرب ستكون غير قانونية من دون قرار ثان.. والمهم أن

### نصيحة وزارة الخارجية كانت تصدر باتجاه واحد باستمرار، وبعد ذلك قدم النائب العام نصيحة معاكسة.»

وصفي تقرير آخر، حدثت الصحيفة خمسة أسئلة قالت إن بلير سيقصر إلى الإجابة عنها أثناء الإذلاء بإفادته هذا الأسبوع.. السؤال الأول: هل ضللت الرأي العام والبرلمان بشأن برنامج الأسلحة الخاص بصدام حسين؟

والثاني: هل قدمت ضمانات للرئيس جورج بوش بأن بريطانيا ستستيع الولايات المتحدة في الحرب؟

والثالث: هل مارست ضغوطا على النائب العام لتغيير موقفه من شرعية الحرب بعد حكمه الأول بأن الحرب ستكون غير شرعية دون قرار ثان من الأمم المتحدة؟ والرابع: هل اعتقدت أن تغيير النظام في العراق أمر له مبرراته؟ وأخيرا: هل أصرت على إلغاء أمر بالتهزبات العسكرية في فترة ما قبل الحرب لأنك لم ترد إثارة المعارضين قبل الغزو الوشيك؟

### جدل في بريطانيا بسبب السماح بدخول متطرفين إلى البلاد

قالت صحيفة إنديبننت أن هناك حالة من الجدل تسود المملكة المتحدة، بسبب زيارة رجل الدين المتشدد يحيى إبراهيم إلى بريطانيا، والتخطيط لإلقاء محاضرات بالجامعات البريطانية، على الرغم من منعه من دخول الولايات المتحدة.